

بحار الأنوار

[320] ا [وجعلتم الولاية حيث جعلها ا لما عال ولي ا، ولما ضاع فرض من فرائض ا، ولا اختلف اثنان في حكم من أحكام ا، ألا أن كان علم ذلك عند أهل بيت نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم ؟ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (1)، 3 - فر: محمد بن علي بن زكريا الدهقان معنعنا عن عبيد بن وائل قال: رأيت أبا ذر الغفاري رضي ا عنه بالموسم وقد أقبل بوجهه على الناس وهو يقول: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب ابن السكن أبو ذر الغفاري، سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول كما قال ا تعالى: (إن ا اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض وا سميع علیم) فمحمد صلى ا عليه وآله من نوح، والال من إبراهيم، والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد عليهم الصلاة والسلام والتحية والاکرام به شرف شريفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم. فأهل بيت النبي صلى ا عليه وآله فينا كالسمااء المرفوعة والارض المبسوطة والجال المنصوبة والكعبة المستورة والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية و الشجرة الزيتونة، أضاء زيتها، وبورك في زندها (2) عليهم السلام، ومنهم (3) وصي محمد صلى ا عليه وآله في علمه ومعدن العلم بتأويله وقائد الغر المحجلين والصدیق الاکبر علي بن أبي طالب عليه السلام. ألا أيتها الامة المتحيرة بعد نبيها، أم وا (4) لو قدمتم من قدم ا ورسوله وأخرتم من آخر ا ورسوله ما عال ولي ا، ولا طاش سهم من فرائض ا، ولا تنازعت هذه الامة في شئ بعد نبيها، ألا وعلم ذلك عند أهل بيت نبيكم، فذوقوا وبال ما كسبتم _____ (1) احتجاج الطبرسي: 84. (2) في نسخة: في زندها. (3) في المصدر: وان منهم. (4) في المصدر: اما وا.